

2020

## الادراك اللغوي وعلاقته بصعوبات تعلم الاملاء لدى طلبة الصف الاول متوسط

م.م. كريم شمخي جبر  
وزارة التربية

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad>



Part of the [Arts and Humanities Commons](#), and the [Law Commons](#)

### Recommended Citation

Midad, "جبر, م.م. كريم شمخي (2020) "الادراك اللغوي وعلاقته بصعوبات تعلم الاملاء لدى طلبة الصف الاول متوسط  
*AL-Adab Refereed Quarterly Journal*: Vol. 20: Iss. 1, Article 18.

Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad/vol20/iss1/18>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact [rakan@aarj.edu.jo](mailto:rakan@aarj.edu.jo), [marah@aarj.edu.jo](mailto:marah@aarj.edu.jo), [u.murad@aarj.edu.jo](mailto:u.murad@aarj.edu.jo).

# الادراك اللغوي وعلاقته بصعوبات تعلم الاملاء لدى طلبة الصف الاول متوسط

م.م. كريم شمخي جبر  
وزارة التربية

*Linguistic Perception and Its learning difficulties spelling  
First grade students average*

*Kareem Shimkiy Gibir*

## ملخص البحث

أهداف البحث الحالي :

- 1- الادراك اللغوي لدى طلبة الصف الاول متوسط .
  - 2- صعوبات تعلم الاملاء لدى طلبة الصف الاول متوسط .
  - 3- العلاقة بين الادراك اللغوي وصعوبات تعلم الاملاء لدى طلبة الصف الاول متوسط .
- وقد تحدد البحث الحالي طلبة الصف الاول متوسط وكلا الجنسين لمدارس الابتدائية (البنين والبنات) للمديرية العامة في محافظة بغداد للعام الدراسي 2018-2019
- الخلفية النظرية: استعرض البحث الحالي الادبيات ذات العلاقة بمتغيرات البحث إجراءات البحث:
- 1 - قام الباحث بتبني اختبار الادراك اللغوي للباحثة (السامرائي 2006) كما تم تبني اختبار صعوبات تعلم الاملاء للباحث (الفقعاوي 2009) بعد أن تم التأكد من صدقهما وثباتهما وأسلوب الإجابة على فقراتهما
  - 2- تم تطبيق الاختبارين أعلاه على عينة من طلبة الصف الاول متوسط بلغت (200) طالب وطالبة خلال الفترة من 5- 15/ 3/ 2019 وقد استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية في تحليل النتائج 0 وقد تم التوصل الى النتائج الاتية :-
  - 1- أظهرت النتائج طلبة الصف الاول متوسط يتمتعون بالإدراك اللغوي .
  - 2 - أظهرت نتائج البحث ان طلبة الصف الاول متوسط يعانون من صعوبات تعلم الاملاء .
  - 3 - دلت نتائج البحث أن هناك عدم وجود علاقة ارتباطية دالة لدى طلبة الصف الاول متوسط بين الادراك اللغوي وصعوبات التعلم .
- وقد قدم الباحث بعض التوصيات والمقترحات .

## Abstract

*the research objectives are conducted to the following :*

1. *The Linguistic Perception among First grade students average.*
2. *learning difficulties spelling First grade students average.*
3. *The relationship between the Linguistic Perception and learning difficulties spelling of learning difficulties spelling First grade students average..*

*Limited research on government to the city of Baghdad for the school year pupils of fourth grade primary. (2018-2019).*

*Theoretical frame*

*Theoretical posterior*

*This research viewed several bolt that relate to the research subject . research*

- 1- *Adopting the Linguistic Perception scale procedure (Al-samiraiy 2006) and learning difficulties spelling scale (Al-Figawiy 2009) after assures its truthes and stability on its articles*
- 2-*The two mentioned measures were applied at the same - time on sample First grade students average primary (200) students male and female students during 5- 15/ 3/ 2019 .the researcher used the following . Data had been analyzed with help of statistic programs for social sciences in data process(SPSS)*

*As a result, it had been reached to r esults listed below*

- 1- *results showed that the First grade students average enjoy from the Linguistic Perception*
- 2- *results showed that the First grade students average suffer from learning difficulties spelling*
- 3- *Results indicated that there had been not connection relationship for First grade students average between the Linguistic Perception and learning difficulties spelling*

*The researcher submitted some recommendations and suggestions*

## الفصل الاول : التعريف بالبحث

## أولاً: مشكلة البحث :-

يعد الإدراك عملية استقصائية نشطة وهي ثمرة ما يقوم بها الفرد من نشاطات فاعلة إذ يعمل من خلالها على تصفية وطرح العناصر غير المهمة والإبقاء على العناصر المهمة ومن خلالها يحتفظ بالمعلومات الضرورية عن العالم الخارجي التي تدعم وتعزز مكانته في البيئة ، فالمدركات الحسية والسمعية عملها ديناميكي أساسي في ربط المعنى بالتغيرات الواردة من الخارج ، إذ أن الإدراك عند الفرد يبدأ أولاً بأدراك الأشياء بشكل إجمالي ثم يتم تحليل الكل إلى أجزاء وإدراك العلاقات ثم يكون الإدراك فيها تأليفاً حيث تتفاعل الأجزاء مرة أخرى مكونة الكل ( صادق، 2002، 28 ) ويمثل الإدراك اللغوي جانباً مهماً من جوانب النمو اللغوي عند الأفراد، ويقصد به القدرة على معرفة العلاقات القائمة في موقف يصادف الفرد وإدراك هذا الموقف ككل مترابط وهو أيضاً التكيف الناجح لموقف يجابهه الفرد وهذا التكيف الناجح لا يأتي إلا نتيجة فهم العلاقات القائمة في الموقف، وتميز العناصر الرئيسية فيه وعلاقتها بالهدف العام وتمييزها من العناصر البعيدة عن الهدف، ومن ثم فهم الموقف ككل مترابط في الوقت نفسه (أبو العباس، 1974: 16-17) إن تطور الإدراك اللغوي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتقدم الأطفال في العمر، ويأتي ذلك الإدراك بعد تطور الاستعمال اللغوي، ومعنى ذلك أن استعمال الطفل للغة في وقت مبكر لا يعني بالضرورة وصوله لمرحلة الإدراك اللغوي، حيث إن الإدراك اللغوي يأتي في مرحلة لاحقة من الاستعمال الميكانيكي للغة. (حسان وسليمان، 1987: 66-68). لذلك فإن الدراسة الحالية تناولت مفهوم الإدراك اللغوي وعلاقته بصعوبات تعلم الإملاء باعتبار أن الإدراك يعتمد على مجموعة من العناصر الضرورية ولا يمكن أن يكون الإدراك سليماً وصحيحاً إلا عندما تكون هذه العناصر سليمة وصحيحة حيث إن إدراك الطفل للموقف بشكل جيد يعتمد بشكل مباشر على المعلومات القادمة من الحواس الخارجية (السمع و البصر ) والحواس الداخلية (العضلات والمفاصل ) وهو يحدث نتيجة تنبيه مجموعة من المتلمسات المرتبطة بعضو من أعضاء الحس، والمنبه هو القوة التي تثير هذه المنبهات، فالإدراك الحسي الحركي وسيلة للتعلم واكتساب المعرفة فهو عملية تكامل مستمرة في حياة الطفل ( الجسماني، 1994: 114 ). يعد مصطلح صعوبات تعلم الإملاء واحداً من المصطلحات التربوية الحديثة نسبياً فهو لم يعد مقتصرأ على ميدان التربية الخاصة فقط، وإنما امتد ليشمل العملية التربوية كاملة وأصبحت دراسته هامة جداً لجميع العاملين في مجال التربية ولاسيما المعلم داخل الصف، الذي يحتاج لضبط الصف، وتوصيل المعلومة، من خلال قنوات قد تعيقها صعوبة تعلم أو عدة صعوبات لدى الطالب.(بهجات، 2004: 31 - 32)، وقد بدأت الدراسات تتمحور حول صعوبات التعلم ويعد الإملاء فناً من فنون اللغة العربية، وله منزلة عالية بين فروع اللغة؛ لأنه الوسيلة الأساسية إلى التعبير الكتابي، وهو الطريقة الصناعية، التي اخترعها الإنسان في أطوار تحضره؛ ليتبرج بها

عما في نفسه لمن تفصله عنه المسافات الزمانية والمكانية، وإذا كان النحو والصرف وسيلة إليها من حيث الصورة الخطية، فإن الإملاء يعتبر مقياساً دقيقاً؛ لمعرفة المستوى الذي وصل إليه صغار السن في تعلمهم. (سمك، 1979: 521). وقد اختيرت عينة الدراسة من طلبة المرحلة المتوسطة وهي من المراحل الانتقالية في تغيرات الفسيولوجية والقدرات الإدراكية التي يستطيع توظيفها أو عدم قدرته استغلالها لصالحه ويجد صعوبات تعلم في أحد المواد الدراسية أو البعض منها، ومن خلال ما ذكر، يرى الباحث وجود مشكلة حقيقية تتعلق في الإدراك العقلي وصعوبات تعلم الإملاء لدى طلبة الصف الأول متوسط. وهذا يؤدي إلى تراكمات من الاحباط والفشل للمدرس في تحقيق الاهداف التربوية المتوخاة، وكذلك احباطا للطلبة انفسهم وذلك لعدم قدرتهم على مواجهة متطلبات الدرس نتيجة لندرة توفر خدمات تربوية خاصة مبنية على التشخيص السليم لهذه الحالات مما أدى الى ضياع الجهود المبذولة من قبل المدرسين والطلبة على حد سواء. لهذا يحاول البحث الحالي التعرف على مستوى الإدراك العقلي وعلاقته بصعوبات تعلم الإملاء لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

## ثانياً: أهمية البحث :-

تنطلق أهمية البحث الحالي من دور التربية والتي تعني النمو الذي يتحصل عليه الفرد معرفياً وانفعالياً، واجتماعياً، وجسدياً. كذلك فإن التربية تهدف إلى تنمية قدرات الفرد واتجاهاته، وغيرها من أشكال السلوك ذات القيمة الإيجابية في المجتمع الذي يعيش فيه، حتى يمكنه أن يحيا حياة سوية في هذا المجتمع. وهي أيضاً تعليم منظم ومقصود، يهدف إلى نقل المعرفة وكسب المهارات النافعة في كل مناسبات الحياة وهي كذلك عملية تعلم ناجحة، ولكن ليست بالضرورة عن طريق التدريس للمعارف والمهارات والاتجاهات، إذ إن كل ما يتعلمه الفرد شيء ضروري. (الهاشمي، طه، 2007: 20)، ولأهمية الإدراك اللغوي في عملية التعليم والتعلم ودوره في اكتساب المهارات والمعارف اختيار كمتغير من متغيرات البحث الحالي كونه من العمليات العقلية التي تساعد الإنسان على معرفة ما يدور حوله، وتساعد على اشباع حاجاته الأساسية والثانوية، وبوساطته يتجنب الأخطاء التي قد تؤدي بحياته أو تقلل من فرص نموه واستقراره. (فرويد، س وآخرون، 1985: 123). وأن كل فرد ينمي من خلال تفاعله مع محيطه الخاص والوحيد من نوعه مجموعة محددة من الإدراكات لكي يعالج بها التنوع اللامتناهي من الصور الشبكية الممكنة والتي يتلقاها باستمرار وعلى أساس خبرته ستكون افتراضاته عن كيفية بناء واقعة، وهذه الافتراضات هي التي تحدد ما سوف يدركه (إبراهيم، 1987: 42).

المسائل المهمة التي تواجه الدارسين، فضلاً عما تقدمه من خدمة للفكر العربي الإسلامي المعاصر، ولها صلة وثيقة بسيادة الأمة العربية الإسلامية على ثقافتها وفكرها، فهذه ليست مجرد قضية لغوية وأدبية وثقافية، لأن مستقبل اللغة العربية بالمعنى السياسي والسيادي والجغرافي العام مسألة سيادية، فحياة الأمم في حياة لغاتها وقوتها وازدهارها؛

وبهذا يعبر التفكير في استشراف آفاق المستقبل اللغوي واستطلاع أماده، عن نضج عقلي لدى الدارسين، فتتبلور إرادة ذاتية في الانتقال من طور لغوي إلى طور آخر على مستويين يتمثلان بالخاص والعام، وينحوان نحو بناء الذات وترسيخ الكيان، وتقوية القدرات اللغوية الكامنة في النفس والمجتمع. (السامرائي، ب ت: 4). ومن المواضيع المهمة وذو منزلة عالية في اللغة العربية ؛ لأنه الوسيلة الأساسية إلى التعبير الكتابي، ولا غنى عن هذا التعبير، فهو الطريقة الصناعية التي اخترعها الإنسان في أطوار تحضره، ليترجم بها عما في نفسه، لمن تفصله عنهم المسافات الزمانية والمكانية، ولا يتييسر له الاتصال بهم عن طريق الحديث الشفوي. وإذا كانت القواعد النحوية والصرفية وسيلة إلى صحة الكتابة، من النواحي الإعرابية والاشتقاقية، ونحوها فإن الإملاء وسيلة إليها من حيث الصورة الخطية. ونستطيع أن ندرك منزلة الإملاء الواضحة ، فصعوبات تعلم الاملاء عند التلاميذ والطلبة من المعارف التي يعانون منها ويتعرضون الى الفشل المتكرر، التي تقودهم إلى الاعتقاد بأنهم لا يملكون القدرة على النجاح، مما يخفض جهدهم المبذول في التحصيل، ويؤدي إلى مزيد من الفشل، وبهذا يدورون في حلقة مفرغة، ينخفض فيها مستوى الإنجاز لديهم عن المستوى المتوقع، من جراء الصعوبات الأساسية التي يعانونها. (جاء، 2003 : 15) . ان اهمية البحث الحالي تتجلى من جانبها التربوي في فشل هؤلاء الطلبة في تحقيق نجاح دراسي يذكر وما يتولد لديهم من خبرات وجدانية وانفعالية غير سارة تجعل هؤلاء التلاميذ يشعرون بانخفاض قيمة ذواتهم الامر الذي يؤدي بدوره الى ضعف تكيفهم مع ذواتهم والمحيطين بهم وكذلك عدم ثقتهم بانفسهم في تحقيق مستوى مرضي من التعلم والتحصيل الدراسي المتوقع (Chapman, 1988, 53) من خلال ما تقدم يظهر أنّ الكشف عن هذه الفئة من الطلبة واستقصاء اثر الوظائف العقلية (الانتباه، الادراك السمعي، الادراك البصري، الذاكرة السمعية، الذاكرة البصرية) المرسبة لحالة صعوبات التعلم، ومعرفة ما وراء هذه الصعوبة ومعالجتها سوف يخفف من اثر الاحباط والفشل الملازمين لادائهم، مما يؤدي بدوره الى اعادة الثقة بانفسهم والتعامل مع جميع مفردات البيئة بكفاية عالية. (سيد عثمان، 1979: 92). ان اهمية دراسة الإدراك يساعدنا في الكشف عن المعلومات التي يتلقاها الطالب وكيفية التعامل معها و التعرف على هذه المعلومات وتفسيرها ، والتعرف على التفصيلات ، وادراك الشكل والارضية ، والتذكر البصري، والتمييز البصري وغيرها من المشكلات ذات العلاقة لأن النمو الادراكي للفرد يرتبط بنظيره اللغوي، فلغة أهميتها في مساعدة الفرد على التمييز الادراكي وتساعدهم على انتقاء الجوانب المهمة من مثير معقد وإهمال الجوانب الثانوية من ذاك المثير ( أسعد، 1998: 110 ).وتكمن اهمية البحث الحالي في جانبها التعليمي وخاصة في مادة اللغة العربية وفي الجزء المهم منها وهو الاملاء ووظيفته في تقوية الكتابة واتقان طريقة كتابة الحروف الاملائية بطريقة الصحيحة او سيتحقق من خلال الكشف عن افراد هذه الفئة في مدارسنا ووضع المعالجات التربوية السليمة مما يخفف عن كاهل المربين والتربويين من اعباء ممكن توظيفها على نحو عادل لجميع الطلبة . ويرى الباحث أن الواجب يملئ علينا بأن

نهتم بما ينمي ويطور المتعلم في جميع المراحل وخاصة في المرحلة الانتقالية من الابتدائية الى مرحلة المتوسطة وتوفير لهم ما يحتاجونه في عملية التعلم والتعليم لكي تتكون لهم اوجديات القراءة والكتابة لتقودهم الى النمو اللغوي الصحيح .

### اهداف البحث:- يهدف البحث الحالي إلى تعرف على:-

- 1 - الإدراك اللغوي لدى طلبة الصف الاول متوسط .
- 2 - صعوبات تعلم الاملاء لدى طلبة الصف الاول متوسط.
- 3 - علاقة الإدراك اللغوي بصعوبات تعلم الاملاء لدى طلبة الصف الاول متوسط.

حدود البحث:-

يتحدد البحث الحالي على طلبة المرحلة المتوسطة من الجنسين (ذكور – إناث) في الصف الأول المتوسط في مدينة بغداد / الرصافة الأولى للعام الدراسي 2018 – 2019.

### تحديد المصطلحات:-

أولاً: الإدراك اللغوي:- Linguistic Perception  
عرّفه كل من:-

- 1- المطلبي (1986): «هو القدرة على التمييز بين المقاطع في السلسلة الكلامية وربطها بالمعاني الصرفية والنحوية في موقف معين» << (المطلبي، 1986: 58) 0
- 2- كلارك (1987): «هو قدرة الطفل على التصحيح التلقائي لكلام الطفل نفسه وترتيب الكلمات في الجملة والحكم على التراكيب اللغوية وتحديد معاني العبارات ومدى ملائمتها للموقف وصحتها النحوية» (حسان وسليمان، 1987: 68) 0
- 3- السامرائي (2006): «مجموعة العمليات العقلية التي يتمكن بها الطفل من استخدام الكلمات والأصوات وتمييزها ومحاولة تفسيرها لما يعتقد أن المتكلم يريد نقله إليه» (السامرائي، 2006: 7).

التعريف الإجرائي:- «هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عند إجابته على فقرات اختبار الإدراك اللغوي المعتمد في البحث الحالي».

ثانياً: صعوبات تعلم الاملاء:- learning difficulties spelling

أ – صعوبات التعلم عرّفها كل من:-

- 1- عثمان (1990) «ضعف مستوى التمكن من المهارات أو المعلومات المحددة كما يكشف عنها سلوك الطالب في تفاعلاته مع مدرسيه وأقرانه كما ينعكس في نتائج تقييمه .البطء في اكتساب جوانب التعلم وعدم السير أو السلاسة في التعلم والتعرض لتذبذبات شديدة في الأداء ارتفاعاً وانخفاضاً» . (عثمان، 1990 : 28-30 )
- 2- الرزاز (1991) «مجموعة متباينة من الاضطرابات التي تظهر من خلال صعوبات واضحة في اكتساب واستخدام قدرات الاستماع والانتباه والكلام والاستدلال الرياضي، ويفترض في هذه الاضطرابات أن تكون ناتجة عن خلل وظيفي في الجهاز

العصبي المركزي، وأنها ليست بسبب تخلف عقلي أو تخلف حسي، أو بسبب اضطرابات نفسية، أو حرمان بيئي أو ثقافي أو اقتصادي». (الرزاز، 1991: 31)  
3-أحمد (1998) «كل عائق يحول دون تواصل أفراد العينة إلى الحل السليم لمسائل التفاضل والتكامل كما يقيسها الاختبار التشخيصي المعد لذلك». (أحمد، 1998: 19)  
ب- الاملاء عرّفه كل من:-

- 1- ياقوت (1966) :  
بأنه التصوير الخطي لأصوات الكلمة التي تنطقها». (ياقوت، 1966: 10)
  - 2- عطا (1999) :  
"بأنه «رسم الكلمات والحروف رسماً صحيحاً على حسب الأصول المتفق عليها أو هي الأداة الرمزية للتعبير عن الفكرة رسماً إملائياً» (عطا، 1999: 191)
  - 3 - عامر (2000) :  
«أنه الرسم الإملائي للكلمات والحروف المعبرة عن الصور الذهنية لهذه الرموز التعبيرية". وهو "فن رسم الكلمات في اللغة العربية عن طريق التصوير الخطي للأصوات المنطوقة برموز تتيح للقارئ أن يعيد نطقها طبقاً لصورتها الأولى، وذلك على وفق قواعد مرعية وضعها علماء اللغة". (الدليمي والواللي، 2003: 121)».
- التعريف الإجرائي صعوبات التعلم الاملاء:-  
«هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عند إجابته على فقرات مقياس صعوبات التعلم الاملاء المعتمد في البحث الحالي».

## الفصل الثاني: الخلفية النظرية ودراسات السابقة

سيقوم الباحث بعرض الخلفية النظرية ودراسات سابقة ذات العلاقة بمتغيرات البحث (الادراك اللغوي – صعوبات تعلم الاملاء ) .  
اولا : الادراك اللغوي :

تعد اللغة جوهر العمليات العقلية والمعرفية عند الإنسان، ويعد إتقانها من أبرز الإنجازات التطورية للفرد فهي من أكثر مظاهر النمو تعقيداً. وتأتي أهمية دراسة هذا المظهر من حياة الطفل في كونه يولد وهو عاجز عن الاتصال بالآخرين إلا عن طريق اللغة (هرمز وإبراهيم، 1988: 192-193) ومن المعلوم أنّ اللغة العربية تضم فروعاً كثيرة : كالنحو، والصرف، والبلاغة، والإملاء، والتعبير، والخط، تعمل معاً للنهوض بالفرد ليتمكن من مواكبة عصره الذي يعيش فيه. فهي الرموز الصوتية الاختيارية التي يتعاون بواسطتها أفراد المجتمع ويتفاهمون بها، وهي ضرورية للحياة البشرية، وتتكون من الأصوات اللفظية. (الطحان، 1972: 51) فاللغة تعد مهمة وضرورية للفرد قد تكشف لنا مبادئ عمومية تحتملها ضرورة بيولوجية، ولا تستند لمجرد المصادفة التاريخية، وتأمل أن نحصل على بعض الفهم لخصائص معينة للذكاء البشري، أو أن نتعلم شيئاً عن الطبيعة البشرية ذا قيمة، إذ أمكن القول أن القدرة



المعرفية البشرية هي العلاقة الحقيقية وأكثر خواص الجنس البشري غرابة (جومسكي، 1990: 15-16) أما فيما يتعلق بالإدراك، فهو من العمليات العقلية التي تساعد الإنسان على معرفة ما يدور حوله، وتساعد على إشباع حاجاته الأساسية والثانوية، وبوساطته يتجنب الأخطاء التي قد تؤدي بحياته أو تقلل من فرص نموه واستقراره. (فرويد، س وآخرون، 1985: 123). أما الإدراك اللغوي يمثل جانباً مهماً من جوانب النمو اللغوي عند الأطفال. ويتكون النمو اللغوي من بُعدين متميزين الأول (المهارات اللغوية الأساسية والإدراك اللغوي) والآخر (مستويات متعددة من الأنماط والوظائف اللغوية بما في ذلك قواعد الأصوات والتراكيب والمعاني واستخداماتها العملية)، إن تطور الإدراك اللغوي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتقدم الأطفال في العمر، ويأتي ذلك الإدراك بعد تطور الاستعمال اللغوي، ومعنى ذلك أن استعمال الطفل للغة في وقت مبكر لا يعني بالضرورة وصوله لمرحلة الإدراك اللغوي، حيث إن الإدراك اللغوي يأتي في مرحلة لاحقة من الاستعمال الميكانيكي للغة. وإن إدراك التراكيب اللغوية لا يكتمل قبل سن السابعة أو الثامنة، علماً بأن أنواعاً بسيطة من هذا الإدراك تظهر في سن مبكرة من العمر كالثانية. وقد استخلصت هذه الحقائق أن اللغة تتعلم بنفس الطريقة التي يتعلم بها الإنسان العادات البسيطة، حيث يقوم التعزيز بدور حاسم في تعلم الكائن الحي سلسلة استجابات دقيقة. وأن الطفل عندما ينجح في تعلم عادة اللغة المعقدة التكوين نتيجة التدريب المستمر والذي يخضع للنظام والتحكم فإن ذلك يمكنه من تعلم عادات لغوية أخرى، وهكذا فإن اللغة عموماً عند سكينر والسلوكيين الآخرين لا تتعدى كونها مجموعة عادات صوتية (حلقية) تكيفها مثيرات البيئة، فلا تتعدى كونها شكلاً من أشكال المثير، ففي الاستجابة للمثير يستمع المتكلم جملة معينة، أو يشعر بشعور معين، فتحصل عنده استجابة كلامية من دون أن ترتبط هذه الاستجابات بأي شكل من أشكال التفكير (زكريا، 1984: 144) يرى علماء نفس الإدراك أن أبسط التحليلات هو ما يتم ضمن إطار مجموعة من (القواعد) يتولد عنها السلوك، وثمة تناظر واضح بين هذا وبرنامج الكمبيوتر الذي يهدف إلى إنجاز عمليات حسابية ولاشك أن هذا التناظر كان له أثر بالغ في تطور نظريات الإدراك، واستناداً إلى ذلك يمكن اعتبار الصندوق الأسود كأنه كومبيوتر له تسهيلات للمدخلات والمخرجات وبرنامج تعليمات لإنجاز العمليات بناءً على البيانات المختزنة في مخزن ذاكرته (جرين، 1992: 49) فالإدراك هو نوع من التنظيم الذاتي للنشاط، وذو طابع هرمي متدرج يبدأ بسيطاً أولاً بعيداً عن الدقة، ثم يرتقي بعد ذلك عبر مراحل النمو المختلفة جنباً إلى جنب مع العمليات العقلية المعرفية الأخرى إلى أن يصبح عملية معرفية متطورة، ووسيلة مهمة وأساسية في معرفة العالم الخارجي والتكيف معه، فالمهمة الرئيسة للإدراك في رأي بياجيه تكمن في الكشف عن العلاقات بين العناصر أو الأجزاء المستقلة للمجال الإدراكي، (Daehler, 1985, 78).

فتكوين إدراك الشيء، أو تكوين صورته الحسية، يرتبط بالتجمعات الوظيفية للخلايا العصبية في القشرة الدماغية المتخصصة في معالجة هذا النوع، أو ذلك من المعلومات

الواردة من اعضاء الحواس حيث يلعب دور اساسي في هذا المجال، فتنشيط التجمعات الخلوية في المنطقة البصرية من القشرة الدماغية مثلا ينجم من الحركات التي تقوم بها العينات لدى تعقبها ومتابعتها لموضوع ما، وعن النشاط الحركي العام للفرد، فالادراك ما هو الا ثمرة لتعلم وتدريب طويلين، ولهذا السبب، فانه يستغرق كل الوقت الذي ينظر فيه الفرد الى الشيء المرغوب في ادراكه، وهكذا فان مجموعة النيورونات (الوحدات العصبية) بوسعها ان تصبح مرتبطة وظيفيا ببعضها الاخر من خلال التعلم، وان الارتباطات العصبية المتعلمة قد تحدث من خلال تطور عقد الاشتباك العصبي (النهايات العصبية) التي تكون على قرب وثيق من اجسام الخلايا او تفرعات الخلية العصبية لنيورونات اخرى (Chaphlin, 1974, 165-166).

كذلك افترض (جيسون) ان دور الحواس ووظيفتها الوحيدة ليس احداث الاحساسات بل ان المستقبلات المجردة مثل مستلمات الطاقة وناقلاتها هي اجهزة استكشاف الطاقة المحيطة واختيارها للقيام بالبحث عنها (Gibson, 1974, p.58) ، فضلا عن تفسيره للبيئة التي يحدث فيها الادراك، اذ لا بد من وصف البيئة وفقا الى معانيها المرفقة للكائن الحي والمعني بالامر، كما ان للبيئة خواص حقيقية فالضوء والصوت وصور اخرى من الطاقة ذات علاقة بالفرد، وعليه ينبغي ان تؤخذ بنظر الاعتبار وقد سعى جيسون الى تحديد نمط اضافي من الادراك وهو الادراك الحرفي، بالفرد بإمكانه الدلالة والتعرف على الفروق بين الحروف بسبب سمات مميزة تعد خصائص لتلك الحروف مثل خطوط مستقيمة مقارنة بخطوط منحنية، اذ ان للحرف (H) مثلا عدد من الخطوط المستقيمة بينما لا يحوي الحرف (O) على أي منها، فكل حرف يتفرد بنمط من السمات المميزة الخاصة به، وان ادراك الحروف التي تشكل كلمة هي افضل من ادراك الحروف نفسها عند تقديمها عشوائياً وبشكل غير مترابط، (Demey, 1982, p.13).

أما فيما يتعلق بأهمية اللغة، وعلاقتها بالإدراك وكيفية اكتسابها، فيرى بيل (Yule) أن مصطلح الاكتساب عند استخدامه في اللغة يشير إلى التطور التدريجي للقدرة اللغوية من خلال استخدامها بصورة طبيعية في المواقف الاتصالية (Yule, 1999: 191) أما فيما يتعلق بالجملة فيمر تطور الطفل على وفق المراحل الآتية:-

- مرحلة (الكلمة – الجملة):- ويبدأ الكثير من الأطفال تعلم الكلمات في أواخر السنة الأولى أو أوائل السنة الثانية وقد عد كثير من الباحثين أن الكلمات المفردة التي يستخدمها الطفل تعبر عن جمل تامة، لذا يطلق عليها (Sentence – word).

أما في منتصف السنة الثانية فتظهر مرحلة: (الجملة المختصرة):- وتقتصر في البداية على الإخبار والطلب، بشقيه الأمر والاستفهام وتخلو من التعجب. وفي كثير من الأطفال بعد نهاية السنة الثانية أو الثانية والنصف تظهر لديهم مرحلة: (الطلاقة):- وهنا يظهر حديث الماضي والحاضر والمستقبل وأخيراً تظهر مرحلة: (الإتقان):- ما بين السنة الرابعة والخامسة من العمر، وهنا الكلام لا يختلف كثيراً عن كلام الكبار (عبده ، 1986: 13-29) أن التركيب اللغوي ليس بالضرورة أن يكون جملة كاملة وإنما قد يكون جزءاً مترابطاً منها والطفل يعرف أيضاً تلك القواعد التي تحول الداخلية إلى

الخارجية، وهذه المعرفة بشكل خاص هي التي تساعد الطفل على تكوين فرضيات معقولة مبنية على الكلام الذي سمعه والمؤلف من خليط غير متجانس من الأصوات. وأن هذه الفرضيات تكون ساذجة في البدء ثم يبدأ الطفل بتعديلها بشكل تدريجي حتى يتوصل إلى القواعد الصحيحة والكاملة التي تحكم نظام تلك اللغة. (خرما، 1978: 158-159).

## ثانيا : - صعوبات التعلم الاملاء : -

### أ - صعوبات التعلم

تعد صعوبات التعلم بشكل عام هو عائق وضعف في مستوى التمكن واكتساب جوانب التعلم المختلفة من معلومات أو مهارات والاضطراب في عملية التعلم وتعرض المتعلم لعدم اليسر في التعلم . وتمنع الطلبة من وصولهم إلى الحل السليم لبعض مسائل التعلم . والقصور قصور في القدرة على الكتابة وقد يكون هذا العجز مستمراً . (أحمد، 1998: 19) وان مصطلح صعوبات التعلم يستخدم لوصف المتعلمين الذين يظهرون انخفاضاً في التحصيل الدراسي الفعلي عن التحصيل المتوقع لهم، ويتميزون بذكاء متوسط إلا أن لديهم مشكلات في بعض العمليات المتصلة بالتعلم بعد استبعاد التلاميذ ذوي الإعاقات العقلية أو الحسية أو المضطربين انفعالياً، ومتعددي الإعاقات، مع التأكيد على أن ذوي صعوبات التعلم يعانون من خلل وظيفي في المخ يؤدي إلى عدم القدرة على مسيرة زملائهم في نفس الصف الدراسي، وتظهر لديهم اضطرابات عديدة في الذاكرة والانتباه والإدراك والمهارات الأساسية. (زيتون، 2003: 111) وان المتعلمين الذين يعانون من صعوبات التعلم والفشل المتكرر وهم اسوياء، قد يعود السبب في ذلك بالاعتقاد بأنهم لا يملكون القدرة على النجاح، مما يخفض جهدهم المبذول في التحصيل، ويؤدي إلى مزيد من الفشل، وبهذا يدورون في حلقة مفرغة، ينخفض فيها مستوى الإنجاز لديهم عن المستوى المتوقع، من جراء الصعوبات الأساسية التي يعانونها. (جاد، 2003: 15)

ومن اسباب صعوبات التعلم هي

- 1 - عوامل وراثية جينية
- 2 - عوامل عضوية وبيولوجية
- 3 - عوامل كيميائية أو إشعاعية
- 4 - الحرمان البيئي الحاسي
- 5 - سوء التغذية
- 6 - عوامل نفسية ومهارية (الروسان، 1987)

## مظاهر صعوبات التعلم لدى الطلبة

- 1 - النشاط الزائد والقيام بحركات دون هدف.
- 2- اضطراب السلوك الحركي وخاصة في التآزر بين العينين والحركة.
- 3- صعوبة التمييز بين الأشياء وإدراكها.
- 4- اضطرابات لغوية خاصة في القراءة والكتابة وتركيب الجمل.
- 5 - تدني في جانب أو أكثر من جوانب التحصيل الأكاديمي مثل القراءة والكتابة والإملاء أو التهجي أو الحساب.
- 6 - اضطراب في الاتزان العاطفي مثل عدم الثبات في المزاج.
- 7- ضعف في المعرفة العامة وكذلك في المفردات اللغوية والتفكير.

## الاساليب التربوية العلاجية

- أ - التدريب القائم على تحليل المهمة : ويقصد به التدريب المباشر على مهارات ضرورية محددة لأداء مهام محددة، وينطبق ذلك على الموضوعات الأكاديمية، مثل: القراءة والكتابة والحساب، ، ثم ينتقل خطوة إلى السلوك الأكثر تعقيداً. وتدريب الطالب عليها وعلى مهارات التعليم القبلي التي تحتاج المهارة الحالية إتقانها.
- ب- التدريب القائم على العمليات النفسية: وفي هذا الأسلوب يقوم المعلم او المدرس تحديد الاخفاق النمائي في العمليات التعليمية ثم يعمل على يعمل على العلاج والتدريب ، مثل: الانتباه، والإنصات، والفهم، والمقارنة، والتعميم؛ وذلك لتحسين القدرات العقلية الأساسية.
- ج- التدريب القائم على تحليل المهمة والعمليات النفسية معاً : بينما هذا الأسلوب يعتمد على على دمج الأسلوبين السابقين، بتقييم قدرات الطفل وصعوباته، والقيام بتحليل المهمة، ومعرفة المهارات الواجب تنميتها. وهو ضروري لعلاج الحالات الشديدة التي تعاني من صعوبات نمائية وأكاديمية معاً.
- د - العلاج بالعقاقير: بعض العقاقير لحالات الاضطراب الاكتنابي، أو نقص الانتباه، والإفراط في النشاط، وهي تحقق نتائج ملموسة، وتعديل من السلوك التعليمي، ولكن لها محاذير، وهي يجب تناولها تحت إشراف الطبي.
- هـ- العلاج النفسي الأسري : وهذا العلاج يتم عن طريق الاسرة ويمكن للتربوي المساعدة في العلاج من خلال ارشاد الاسرة على الاسلوب المناسب .
- و- التدريس العلاجي : وهي عملية فردية يتوجب على المعلمين او المدرسين أن يضعوا في اعتبارهم المتغيرات التعليمية وحالات الطلاب وما يجب أن يعلموه وكيف. (حمزة وخطاب، 2008: 7776) -
- ب - الاملاء يعد الاملاء مهارة يتدرب عليها ويستعمل الفرد حواسه ويوظفها في تعلم واتقان الاملاء لكي يستطيع تطبيع الشكل الصحيح لحروف الكلمات ورسمها الإملائي

وفقاً للقواعد اللغوية ووضوح الخط وبلوغ المعنى المراد والتصوير الخطي للأصوات المسموعة أو المنطوقة (حماد، 2006: 12) ومن الأسس التي يستند عليها الإملاء يشمل التدريب المستمر على الإصغاء إلى المعنى ومخارج الحروف، وتدريب اللسان على النطق الصحيح، ورسم الحروف والألفاظ، والسيطرة على الصعوبات التي تخالف فيها الكتابة النطق، ومعرفة قواعد الهجاء، وكتابة موضوعات إنشائية قصيرة والاهتمام بالتذكر، والفهم والمعنى. ويجب ربط الإملاء بالعمل التحريري، فالهجاء دراسة لها هدف حيوي، عندما يكون مرتبطاً بالتعبير المكتوب، وعندما يكون أداة للكتابة، أو جزءاً مكماً للعمل التحريري؛ لأن التناول العملي يعطي نتائج طيبة فضلاً عن الوسائل التي تساعد على اكتساب مهارات الإملاء الصحيحة، تتمثل في القراءة بإمعان، وتوضيح مخارج الحروف، والاهتمام بالإملاء في كل الواجبات المنزلية، واستخدام السبورة في كتابة الكلمات الجديدة، ومعرفة القواعد العملية المحددة، مع التركيز على التطبيق (زايد، 2006: 277 - 288). وتسهم العوامل الفكرية التي يرتبط بها التهجي الصحيح على ما حصله التلاميذ من المفردات اللغوية في مجالات القراءة والتعبير ومدى قدرتهم على فهم هذه المفردات والتمييز بين معانيها ومدى ملاءمتها لسياق الكلام ويظهر أثر هذا الوعي اللغوي في اتقاء الأخطاء الإملائية التي يقع فيها كثير من التلاميذ وهكذا فلا شك أن هذا الخطأ مرده إلى ضعف المحصول اللغوي والعجز عن إدراك ما يتطلبه سياق الكلام من كلمات ملائمة وتجنب ما يشبهها أو يقاربها صوتاً. (سلامة، 2003: 8-9). ومن أهداف تدريس الإملاء في مرحلة المتوسطة هو التعرف على القواعد الإملائية وتوظيفها بشكل الصحيح عند الكتابة ومراعاة وضع علامات الترقيم في أماكنها المناسبة وإكساب مفردات وتراكيب لغوية جديدة وقيم وعادات إيجابية وتنمية القدرات الكتابية وتنمو عند المتعلم ثروة لغوية وتتسع خبرته باللغة وعارفها ويعرف القواعد الإملائية الرئيسية ويستخدمها في كتابته ويصبح لديه اتجاه إيجابي مهاري في الكتابة الصحيحة فضلاً عن السرعة في الكتابة وصحة الخط ووضوحه (عيد المجيد، 2005: 214) وإذا كانت القواعد النحوية والصرفية وسيلة إلى صحة الكتابة، من النواحي الإعرابية والاشتقاقية، ونحوها فإن الإملاء وسيلة إليها من حيث الصورة الخطية. ونستطيع أن ندرك منزلة الإملاء بوضوح، إذا لاحظنا أن الخطأ الإملائي يشوه الكتابة، وقد يعوق فهم الجملة، كما أنه يدعو إلى احتقار الكاتب وازدراءه مع أنه قد يغفر له خطأ لغوي من لون آخر (سلامة، 2003: 7)

### الأهداف العامة من الإملاء :-

من البديهي أن يحدد الإنسان عند شروعه في العمل الأهداف اللازمة التي تساعد على الوصول لأفضل الطرق، وأنجح الوسائل الكفيلة بتحقيق العمل وإنجازه في يسر وسهولة. ومن أهداف مادة الإملاء الآتي :

-

1 - أن يتمكن الطالب من رسم الحروف والألفاظ بشكل واضح مقروء وتمييز الحروف المتشابهة رسماً بعضها من بعض

توظيف الإملاء في خدمة اللغة العربية أن يستطيع الطالب كتابة ما يسمع ويقرأ -2-  
وينمي الطالب الثروة المعرفية من خلال تدريس الإملاء أن يعبر الطالب عن ذاته  
كتابة -3-

4- أن ينمو لدى الطالب الانتباه وحسن الإصغاء ودقة وقوة الملاحظة وتكوين عادات سليمة

5- اختبار معلومات الطلاب في رسم الكلمات ، ومعرفة مواضع الضعف لمعالجته وتنمية الذوق الفني عندهم

أن يتمكن الطالب من القراءة السليمة مع دقة الحركات من خلال إتقانه الكلمات الصحيحة- 6

(الفقعاوي, 2009 : 62)

## أنواع الإملاء: -

1. التهجي يعتمد على تحليل الجمل إلى كلماتها، والكلمات إلى حروفها، وتركيب كلمات جديدة، فهو بذلك مقامة طبيعية للقراءة والكتابة التي تتم بعد التحليل والتركيب

## 2. الإملاء المنقول (المنسوخ)

معناه أن ينقل التلميذ من كتاب، أو سبورة، أو بطاقة، بعد قراءتها وفهمها وتهجي بعض كلماتها، هجاء شفوياً، وهذا النوع من الإملاء يلائم تلاميذ الصفين الأول والثاني من المرحلة الابتدائية، لأنه الوسيلة الطبيعية لتعليم هؤلاء الأطفال الكتابة، إذ يعتمد على الملاحظة والمحاكاة

### 3. الإملاء المنظور

يعتمد على عرض القطعة الاملائية للتلاميذ لقراءتها وفهمها وهجاء بعض كلماتها، ثم تحجب عنهم، وتملىء عليهم بعد ذلك وهذا النوع من الإملاء يلائم – بوجه عام – تلاميذ الصف الرابع من المرحلة الابتدائية، ويجوز امتداده إلى الصف الخامس، مع بعض التلاميذ، كما يجوز تطبيقه على تلاميذ الصفوف السابقة إذا كان مستواهم مرتفعاً..

#### 4. الإملاء الجماعي (الاستماعي)

أن يستمع التلاميذ إلى القطعة، يقرأها المدرس، وبعد مناقشتهم في معناها، وتهجي كلمات مشابهة لما فيها من الكلمات الصعبة تملأ عليهم هذا النوع من الإملاء يلائم الصفيين الخامس والسادس من المرحلة الابتدائية

### 5. الإملاء الاختباري (الغبيي)

والغرض منه تقدير مستوى التلميذ وقياس قدرته ومدى تقدمه؛ ولهذا تملأ عليه القطعة، بعد استماعه إليها وفهمها، دون مساعدة له في الهجاء؛ وهذا النوع من الإملاء يتبع مع

طلبة الصفوف المتوسطة ، لتحقيق الغرض الذي ذكرناه، ولكن ينبغي أن يكون على فترات معقولة، حتى تتسع الفرص للتدريب والتعليم.

#### 6. الإملاء القاعدي

الغرض منه معرفة قاعدة إملائية مناسبة لمستوى التلاميذ، ويناسب هذا النوع من الإملاء الصفوف العليا من المرحلة الإعدادية

#### 7. الإملاء الوقائي (المحضر)

وهو من الأساليب الهامة في تدريس الإملاء، ويستهدف وقاية التلميذ من الوقوع في الخطأ أو رؤيته، وهذا يتطلب عدم تكليف الأطفال بكتابة كلمات لم تعرض عليهم من قبل أو لم يدرسوا قاعدة كتابتها؛

#### 8. الإملاء الذاتي

وهو أن يملي الطالب النص الإملائي غيباً على نفسه من ذاكرته، وهذا الأمر يتطلب أن يكون قد حفظه عن ظهر قلب من قبل، فيطلب المدرس من طلابه أن يحفظوا نصاً هادفاً لا يتجاوز بضعة أسطر شعراً أو نثراً، ليكتبوه في غرفة الصف بإشرافه.

#### 9. الإملاء الاستباري

وهو أرقى أنواع الإملاء وأعلاها تجريداً، وحقيقته تتمثل في سبر فهم الطلاب للقاعدة الإملائية، وطريقة كتابة الكلمات؛ وهذا يعني أن الإملاء الاستباري يهدف إلى الكشف عن معرفة الطلاب لحقيقة القاعدة الإملائية، وعلى ذلك فهو يشبه الاختباري من حيث إنهما يكشفان عن المستوى التحصيلي الذي تحقق للطلاب، ولكنه يزيد على الإملاء الاختباري في أنه يهدف إلى الكشف عن معرفة الطلاب للقواعد المختلفة والتمايز والتباين الذي يكون بينها. (الجوجو، 2004: 55)

### ثالثاً : - الدراسات السابقة

#### 1- الدراسات التي تناولت الإدراك اللغوي

دراسة إسماعيل (1990) العنوان أ -

""التحصيل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية رمت الدراسة إلى معرفة التحصيل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية اختار الباحث عينة (138) تلميذ ثم صمم اختباراً لتحصيل اللغوي وطبقه على عينة الدراسة فوجد هناك ضعف في التحصيل اللغوي لدى تلاميذ (إسماعيل 1990) .

#### ب - دراسة التكريتي (2013)

الإدراك اللغوي وعلاقته بالذاكرة العاملة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية رمت الدراسة إلى معرفة الإدراك اللغوي وعلاقته بالذاكرة العاملة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية واختيرت من عينة البحث الصف السادس ابتدائي وتكونت من (400) تلميذ وتلميذة وتبنت الباحثة مقياس (السامرائي 2006) وقد طبق المقياس على العينة وظهرت النتائج ان التلاميذ يتمتعون بمستوى مرتفع من الإدراك اللغوي والذاكرة العاملة وهناك علاقة ارتباطية بين المتغيرين (التكريتي 2013) .

## 2- الدراسات التي تناولت صعوبات التعلم الاملاء

أ - دراسة كنعان (1986) بعنوان:

"الصعوبات الإملائية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في دمشق".

رمت الدراسة إلى معرفة الصعوبات الإملائية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في دمشق. وتألفت عينة البحث من ( 142 ) تلميذاً أو تلميذة للمجموعة التجريبية ومثلها ضابطة وقد بنى الباحث مقياس لقياس لكشف الصعوبات الإملائية للتلاميذ. ثم بنى برنامجاً علاجياً في التعلم الذاتي، لتحسين مهارات التلاميذ في الإملاء، ومعالجة الصعوبات التي ظهرت في التشخيص، وطبق استراتيجية التعليم المتقن، وتناول البرنامج وحدات الهمزة بأنواعها، وطبقه على المجموعة التجريبية بينما تألفت المجموعة الضابطة تعليمياً تقليدياً. قام الباحث بقياس فاعلية التدريس بالطريقة المبرمجة بموازنتها مع الطريقة التقليدية وفق اختبارات التحصيل المعدة من الباحث أظهرت النتائج فاعلية البرنامج وصلاحيته التخلص من الصعوبات التعلم التي يعاني منها التلاميذ (كنعان 1986)

دراسة عواد (1992)

"مدى فاعلية برنامج تدريبي لعلاج بعض صعوبات التعلم لدى طلبة الاعدادية.  
رمت الدراسة إلى مدى فاعلية برنامج تدريبي لعلاج بعض صعوبات التعلم لدى طلبة الاعدادية. وتألّفت عينة البحث من ( 30 ) طالب منهم (15) للمجموعة التجريبية ومثلها ضابطة وقد استعمل الباحث استبيان لتشخيص صعوبات التعلم. واختبار الذكاء المصور من إعداد (أحمد زكي صالح1989)؛ ثم طبق برنامجاً تدريبياً مقترحاً لعلاج صعوبات التعلم في اللغة العربية. النتائج: توجد صعوبات تعلم كبيرة في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في التعبير ، والقراءة، والفهم. أظهرت النتائج فاعلية البرنامج المقترح وصلاحيته للتطبيق.  
(عواد 1992 )

ب - دراسة الفقعاوي (2009) بعنوان

فعالية برنامج مقترح في علاج صعوبات تعلم الإملاء لدى طلبة الصف السابع الأساسي (الاول متوسط)

رمت الدراسة إلى فعالية برنامج مقترح في علاج صعوبات تعلم الإملاء لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة خان يونس وتألفت عينة البحث وتكونت عينة الدراسة من (136) طالباً (طالب وطالبة)، ( وطالبة ، حيث قسمت العينة إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وتتكون ( 75 ) ومجموعة ضابطة تتكون من ( 61 ) طالباً وطالبة . وقام الباحث ببناء استبيان لقياس صعوبات تعلم الإملاء وبرنامج لعلاج تلك الصعوبات للمجموعة التجريبية بينما جعل المجموعة الضابطة على الطريقة التقليدية ، وأظهرت النتائج فعالية البرنامج المقترح وصلاحيته للتطبيق (القعقاوي 2009)



### التعقيب على الدراسات السابقة والافادة منها :

بعد الاطلاع وعرض بعض الدراسات السابقة في البحث الحالي ذات العلاقة بمتغيرات البحث ، اتضح جلياً أهمية دراسة الادراك اللغوي وصعوبات تعلم الاملاء ، وذلك من اجل الوقوف على مستوى الادراك اللغوي لمستويات عمرية مختلفة ، وكذلك بالنسبة لمتغير صعوبات تعلم الاملاء فمن خلال الدراسات التي تناولتها ومنها التجريبية والوصفية فهي تسهم في تدليل تلك الصعوبات ، خاصة بعد أن أوضحت جميع الدراسات السابقة وجود ضعف في الأداء الإملائي لدى الطلبة في جميع مراحلهم التعليمية، وكذلك انتشار الخطأ الإملائي الشائع في كتابات الطلبة ليس في مجتمع بعينه ولكن في جميع المجتمعات التعليمية في العالم العربي قديماً وحديثاً. ولقد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة، من التعرف على الاختبارات والمقاييس المتعددة واختيار منها الانسب لهذه الدراسة واختيار عينة البحث المناسبة فضلاً اختيار الوسائل الاحصائية التي يمكن استعمالها في الدراسة الحالية والمنهجية المناسبة لها .

### الفصل الثالث : منهجية وأجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة منه، كما يتضمن أداتي البحث والإجراءات المتبعة لتحقيق ذلك، إضافة الى الوسائل الإحصائية التي أستخدمت في معالجة البيانات، علماً ان المنهج المستعمل في الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي .  
أولاً : مجتمع البحث:

يتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة المتوسطة ومن كلا الجنسين في المدارس مدينة بغداد على جانبي (الكرخ - الرصافة) للعام الدراسي 2018-2019  
ثانياً : عينة البحث :

تتألف عينة البحث الحالي من طلبة الاول المتوسط ومن كلا الجنسين (ذكور - اناث) في تربية بغداد الرصافة الاولى وقد تم سحب عينة بالطريقة العشوائية البسيطة من مجموع المجتمع الاصلي اذ بلغت العينة ( 200 ) طالب و طالبة ، ومن المدارس هي (صلاح الدين للبنين) و(عبدان للبنات) بواقع (100) كل من الذكور والاناث .

### ثالثاً: أداتا البحث:

تحقيقاً لأهداف البحث كان لا بد من استخدام أداة لقياس مستوى الادراك اللغوي وأداة أخرى للتعرف على صعوبات تعلم الاملاء لطلبة المتوسطة وفيما يأتي الإجراءات التي اتبعها الباحث لإعداد هذين المقياسين فقد تبني الباحث مقياس الادراك اللغوي للباحثة ( السامرائي 2006) عن اطروحته (الإدراك اللغوي والازدواجية اللغوية) (دراسة مقارنة)) بعد تكيفه وتعديله بشكل مناسب على عينة البحث والتأكد من صدقه وثباته وسوف تذكر الخطوات المتبعة في ذلك بينما الأداة التي المراد استعمالها لقياس صعوبات تعلم الاملاء فقد تبني الباحث مقياس (الفقعاوي 2009) عن اطروحته (فعالية

برنامج مقترح في علاج صعوبات تعلم الإملاء لدى طلبة الصف السابع الأساسي(الاول متوسط ) متبعا للباحث الخطوات الآتية من اجل التأكد من صلاحية الاختبارين:-  
وصف المقياسين بصيغته الأصلية :

يتكون اختبار الإدراك اللغوي (31) فقرة موزعة على (5) اختبارات فرعية وهي:-  
أ- اختبار الإدراك العكسي التضاد ويتألف من (8) فقرات ، ويتم تصحيح هذا الاختبار بإعطاء (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة و(درجة صفر) للإجابة الخاطئة .  
ب- اختبار إدراك الجملة ويتألف من (5) فقرات وتضمنت خمسة أسئلة مقرونة ، ويتم تصحيح هذا الاختبار بإعطاء (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة و(درجة صفر) للإجابة الخاطئة.

جـ- اختبار الاستدلال اللفظي ويتألف من (8) فقرات وفيه تعطى للتلميذ أسئلة حول وظيفة كل فقرة من الفقرات ، ويتم تصحيح هذا الاختبار بإعطاء (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة و(درجة صفر) للإجابة الخاطئة.

د- اختبار إدراك ترتيب حروف المفردات ويتألف من (5) فقرات ، ويتم تصحيح هذا الاختبار بإعطاء (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة و(درجة صفر) للإجابة الخاطئة.

هـ- اختبار إدراك المفردات ويتألف من (5) فقرات ويتم تصحيح هذا الاختبار بإعطاء (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة و(درجة صفر) للإجابة الخاطئة . وعليه بلغت مجموع فقرات اختبار الإدراك اللغوي (31) فقرة توزعت على (5) اختبارات فرعية لذلك تكون أعلى درجة يمكن

الحصول عليها عند الإجابة على الاختبار هي (31) وأدنى درجة هي (صفر).  
والوسط الفرضي (15,5)، بينما اختبار صعوبات تعلم الاملاء يتكون من (34) فقرة  
ولكل فقرة اربعة بدائل احدها صحيحة والباقيات خطأ لذلك تكون أعلى درجة يمكن  
الحصول عليها عند الإجابة على الاختبار هي (34) وأدنى درجة هي (صفر).  
ومتوسط النظري (الفرضي) مقداره (17) .

واستخرج صدق الاختبارين بطريقة الصدق الظاهري , أما ثباته فقد استخرج بطريقة معامل ألفا- كرونباك وطريقة إعادة اختبار .

ولأجل تطبيق الاختبارين (الادراك اللغوي – صعوبات تعلم الاملاء ) قام الباحث بإجراءات الاتية :- مؤشرات صدق وثبات الاختبارين الادراك اللغوي وصعوبات تعلم الاملاء

### الصدق الظاهري :

يعبر الصدق الظاهري عن مدى تمثيل محتوى الاختبار للنطاق السلوكي الشامل للسمة المراد الاستدلال عليها ، اذ يجب ان يكون المحتوى ممثلاً تمثيلاً جيداً لنطاق المفردات التي يتم تحديده مسبقاً (علام، 2000: 190 ) وتحقق هذا النوع من الصدق في الاختبارين الحاليين عندما عرضت فقراتهما على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم

النفس وطرائق تدريس اللغة العربية والبالغ عددهم (10) وقد تراوح الصدق بين 80% الى 100% ويدل على أن فقرات الاختبارين صادقة .

تم حساب الثبات بالطرق الاتية :

1- الثبات بطريقة إعادة الاختبار :

لحساب معامل الثبات تم اختيار عينة عشوائية وعددها ( 80 ) طالباً وطالبة من عينة التطبيق ، حيث تم تطبيق الاختبارين على أفراد العينة، وبعد مرور مدة أسبوعين على التطبيق الأول، فقد أعيد تطبيق الاختبارين من قبل الباحث مرة أخرى على نفس العينة، ثم صحت إجاباتهم، وباستعمال معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيقين (1) و(2) ، وقد بلغ معامل الثبات لاختبار الادراك اللغوي بلغ (0.80)، في حين بلغ معامل الثبات لاختبار صعوبات تعلم الاملاء (0.79) وتعد هذه القيم مقبولة في ضوء الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع :

2 -طريقة ألفا كرونباخ (Alpha cronbach) :

تعتمد هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين درجات فقرات المقياس جميعها على أساس ان الفقرة عبارة عن مقياس قائم بذاته، ويؤشر معامل الارتباط اتساق أداء الفرد أي التجانس بين فقرات المقياس (عوده , 2000 : 354) , ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة طبقت معادلة الفا كرونباخ على درجات الطلبة من أفراد عينة التطبيق البالغ عددها ( 80 ) طالباً وطالبة، وقد بلغ معامل الثبات لاختبار الادراك اللغوي بلغ (0.84). بينما بلغ الثبات لاختبار صعوبات تعلم الاملاء (0.82) وهذه الطريقة تعتمد على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى. ،  
التطبيق النهائي :

بعد استكمال اجراءات المقياسين الاختبارين والتأكد من صدقهما وثباتهما . قام الباحث بتطبيقهما في آن واحد بصورتهم النهائية على عينة البحث وبلغت (200) طالب وطالبة موزعين بحسب الجنس من مديرية تربية بغداد الرصافة الاولى وقد شرح الباحث لأفراد العينة تعليمات الاختبارين وطريقة الإجابة عليهما وقد بلغت فترة الاستجابة على الاختبارين (45) دقيقة 0

الوسائل الاحصائية: استعمل الباحث الحقيبة الاحصائية (spss).

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها ، بناءً على بيانات البحث الحالي وعلى وفق اهداف البحث .

الهدف الاول : معرفة مستوى الادراك اللغوي لدى طلبة الصف الاول المتوسط :

اظهرت النتائج ان متوسط درجات اختبار الادراك اللغوي لدى طلبة الصف الاول

متوسط المشمولين في البحث الحالي هو (22.54) درجة وانحراف معياري قدره

(7.06) درجة ، كما أحتسب المتوسط النظري لاختبار الادراك اللغوي فكان مقداره

(15.5) درجة ، واختبر الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة

وقد تبين ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (14.08) في حين ان القيمة التائية الجدولية

تساوي (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (199) ، وبما ان القيمة المحسوبة اكبر من الجدولية فهذا يدل على ان الفرق ذو دلالة احصائية ، والجدول ( 1 ) يوضح ذلك.

جدول (1)

القيم التائية المحسوبة والجدولية لاختبار الادراك اللغوي لدى الصف الاول متوسط

عدد الافراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
200	22.54	7.06	15.5	14.08	1.96	دالة

يتضح من الجدول اعلاه ان الطلبة يتمتعون بادراك اللغوي مرتفع عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (199) ، وتفسر هذه النتيجة بان طلبة الصف الاول متوسط لديهم التطور التدريجي نتيجة النضج والاستعمال اللغوي وإدراك التراكيب اللغوية ونتيجة التدريب المستمر وتعلم عادات لغوية أخرى ، وتكيفهم مع المثيرات البيئية والقدرة اللغوية من خلال استخدامها بصورة طبيعية في المواقف الاتصالية بالإدراك اللغوي ، فضلا عن إن المفردات اللغوية للطفل تترك أثارا في علاقاته بالبيئة وفي نموه المعرفي، فاللغة لها وظيفة اجتماعية لأنها تمكن الفرد من الاتصال بمن حوله فهي أداة التخاطب والتفاهم والتأثير في الجماعات والتأثر بهم، وبذلك فإن بداية العلاقات الاجتماعية الفرد تتطور بما تملكه من مفردات لغوية يستعين بها في تفاعله مع الآخرين فتساعده اللغة على أن يكون عضواً فعالاً في الجماعة عن طريق الكلام 0 وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (السامرائي 2006) ودراسة (التكريتي 2013) بينما اختلفت مع دراسة (اسماعيل 1990) .

الهدف الثاني : معرفة صعوبات تعلم الاملاء لدى طلبة الصف الاول متوسط :

ظهرت نتائج البحث ان متوسط درجات اختبار صعوبات تعلم الاملاء لدى طلبة الاول متوسط المشمولين في البحث الحالي هو (11.82) درجة ، وبانحراف معياري قدره (4.52) درجة ، كما حسب المتوسط النظري لدرجات اختبار صعوبات تعلم الاملاء فكان مقداره (17) درجة ، واختبر الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة اتضح ان القيمة التائية المحسوبة (16.18) اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (199) ولصالح الوسط الفرضي ما يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2)

## القيم التائية المحسوبة والجدولية لاختبار صعوبات تعلم الاملاء لدى الصف الاول متوسط

العينه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
200	11.82	4.52	17	16.18	1.96	دالة لصالح الوسط الفرضي

تدل هذه النتيجة على ان هناك صعوبات في تعلم الاملاء عند الصف الاول متوسط عن طريق اجابته على الاختبار المعتمد والذي يمثل المادة الاملائية في مرحلتهم الدراسية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (199). وقد يعود السبب هذه النتيجة وذلك لقلة التدريب على القواعد الاملائية وتوظيفها بشكل الصحيح عند الكتابة ومراعاة وضع علامات الترقيم في أماكنها المناسبة وإكساب مفردات وعدم تنمية القدرات الكتابية عن الطريق الممارسة مما يولد جهل في القواعد الإملائية الرئيسة ويصبح لديه اتجاه وكتابي سلبي وعدم استعمالهم لاستراتيجيات معينة للاحتفاظ وتنظيم المعلومات التي يحصلون عليها في المدرسة ولا يمتلك المهارات الكتابية في حفظ طريقة كتابة الحروف في الكلمات بشكل صحيح فضلا عن السرعة في الكتابة وعدم وضوح الخط مما يجعله يعني من صعوبات تعلم الاملاء, وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الباحث (عواد 1992) ( ودراسة الباحث (الفقاوي 2009)

الهدف الثالث : - كشف العلاقة الارتباطية بين الادراك اللغوي وصعوبات تعلم الاملاء لدى طلبة الصف الاول متوسط.

للتعرف على طبيعة العلاقة بين الادراك اللغوي وصعوبات تعلم الاملاء لدى طلبة الصف الاول متوسط. قام الباحث باستخراج معاملات ارتباط (بيرسون) بين الادراك اللغوي وصعوبات تعلم الاملاء, كما استخدم الاختبار التائي للتعرف على دلالة معامل الارتباط والجدول ( 3 ) يوضح ذلك.

جدول ( 3 )

يوضح الارتباط للمتغيرين الادراك اللغوي وصعوبات تعلم الاملاء لدى طلبة الصف الاول متوسط.

العينه	قيمة معامل الارتباط الادراك اللغوي وصعوبات تعلم الاملاء لدى طلبة		القيمة التائية		الدلالة
			المحسوبة	الجدولية	
200	0.09		-0.91	1.96	دالة

وتشير بيانات الجدول المذكور عدم وجود علاقة ارتباطية بين الادراك اللغوي وصعوبات تعلم الاملاء لدى طلبة الصف الاول متوسط. وتدل هذه النتيجة ان الطلبة على الرغم من انهم يتمتعون بادراك لغوي مرتفع نتيجة للنضج لكنهم يعانون من صعوبات تعلم الاملاء الخاص في مرحلتهم الدراسية وقد يعود السبب بانهم لا يحصلون على تدريب كافي في تجاوز تلك الصعوبات الاملائية وهم في هذه المرحلة من حياتهم. الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث الحالي يستنتج الباحث ما يأتي :-

1- بما إن الإدراك اللغوي ظهر بدرجة دالة لعينة البحث وهذا مؤشر ايجابي بان الطلبة قد تكون لديهم محصول من الكلمات واللغة وادراك مفرداتها ن خلال التفاعل 0

2 - على الرغم من الادراك اللغوي كان دال احصائيا لدى الطلبة ولكن تبين الادراك اللغوي في الدرجات الخام .

3 - اظهرت نتائج البحث الحالي صعوبات تعلم الاملاء عند الطلبة وقد يعود السبب في ذلك الى عدم الاهتمام بمادة الاملاء المراد تعلمها في المرحلة الدراسية لعينة البحث من خلال ضبط الحروف وشكلها بالنسبة لهؤلاء الطلبة فضلا عن ان الطلبة قد يكون الاملاء في المرحلة طريقة جديدة عن ما هو في المرحلة الابتدائية .

**التوصيات :** في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث ما يأتي :-

1- ضرورة تشجيع أولياء الأمور على تنمية التركيب اللغوية عند ابناءهم وزيادة قدراتهم الادراكية وتكيفهم الاجتماعي في المدرسة.

2- تطوير البرامج والاساليب التربوية والتعليمية الذي يؤدي فيه إلى زيادة قدراتهم الادراكية اللغوية من خلال تفاعلهم الاجتماعي .

3- لابد من اهتمام المؤسسة التربوية بالطلبة وتدريبهم منذ الصفوف الاولى على اللغة العربية وتراكيبها وخاصة في مادة الاملاء من اجل تحسين الخط ووضوح الحروف وطريقة كتابتها .

4- ضرورة تشجيع المعلمين والمدرسين لاستخدام المسابقات بين الطلبة وبرامج وطرق حديثة للتغلب على صعوبات التعلم الاملاء من اجل الوصول الى نتائج افضل .

5- إقامة دورات تدريبية مكثفة للمعلمين والمدرسين وإطلاعهم على وأفضل طرائق التدريس وتوفير دليل مساعد لهم في تطوير العمل التربوي والتعليمي .

**المقترحات: بناءً على ما توصل اليه البحث يقترح الباحث ما يأتي:-**

1 - إجراء دراسة ارتباطية بين الادراك اللغوي المستوى الثقافي للام والأب في المرحلة الابتدائية.

2- إجراء دراسات تجريبية تتضمن ابناء اساليب تنمي مادة الاملاء عند التلاميذ او الطلبة .

3- إجراء دراسة تشمل عينة من الطلبة في مديريات التربية في محافظات القطر مثل الموصل وكربلاء وميسان وغيرها.

## المصادر

- أبو العباس، أحمد (1974): تأثير تدريس منهج الرياضيات التقليدية عند تلاميذ الصف الأول الابتدائي والثاني الابتدائية في مدينة بغداد، مطبعة وزارة التربية، بغداد.
- أحمد ، إيمان حمد شهاب (1998): برنامج مقترح في التربية الحركية لرفع مستوى القابلية الذهنية والإدراك الحركي عند الأطفال بعمر (4-5) سنوات على الأطفال من كلا الجنسين، رسالة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية
- أسعد، ميخائيل إبراهيم (1998): مشكلات الطفولة والمراهقة، ط2، بيروت، دار الجيل.
- إسماعيل، زكريا (1990) : التحصيل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، حولية كلية التربية، السنة السابعة، العدد السابع – الدوحة – قطر، كلية التربية: جامعة قطر..
- التكريتي , نبراس عبد الغني شعبان مهدي (2013): الإدراك اللغوي وعلاقته بالذاكرة العاملة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية , رسالة ماجستير غير منشورة , الجامعة المستنصرية .
- -جاءد، محمد (2003) : صعوبات تعلم اللغة العربية الطبعة الأولى، عمان – الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- جرين، جوديث (1992): التفكير واللغة، ترجمة وتقديم: عبد الرحيم جبر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- الجسماني، عبد علي (1994): علم النفس وتطبيقاته الاجتماعية والتربوية، ط1، الدار العربية للعلوم.
- الجوجو، ألفت (2004) : ثر برنامج مقترح في تنمية مهارات الأداء الإملائي لدى طلبة الصف الخامس الأساسي بمحافظة شمال غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: الجامعة الإسلامية: غزة
- جومسكي، نعم (1996): محاضرات وذن، تأملات في اللغة، ترجمة: مرتضى جواد باقر وعبد الجبار محمد علي، ط1، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.
- جومسكي، نعم (1996): محاضرات وذن، تأملات في اللغة، ترجمة: مرتضى جواد باقر وعبد الجبار محمد علي، ط1، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.
- حسان، شفيق فلاح وسليمان، صالح محمود (1987): الوعي اللغوي عند الأطفال الأردنيين في مرحلة ما قبل المدرسة، "مجلة أبحاث اليرموك"، جامعة اليرموك، الأردن، ع2.
- حماد، خليل، وآخرون (2006) : الموسوعة الغراء في تعليم قواعد الإملاء"، الطبعة الأولى، غزة – فلسطين: مطبعة منصور.
- حمزة، أحمد , خطاب، محمد أحمد، (2008) : تعليم الطفل بطيء التعلم، الطبعة الأولى، عمان – الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع
- خرما، نايف (1978): أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة، سلسلة عالم المعرفة، الكويت.
- الدليمي، طه والواللي، سعاد (2003) : اللغة العربية – مناهجها وطرائق تدريسها عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الرزاز، فيصل (1991) : صعوبات التعلم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الإمارات العربية المتحدة (دراسة مسحية تربوية نفسية)، رسالة الخليج العربي – العدد (83) , مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي بالرياض.
- الروسان، فاروق، (1987) : سيكولوجية الاطفال غير العاديين، الطبعة الثانية، عمان: دار الفكر للنشر.





- Daehler, M. Bukatko, D. (1985): Cognitive Development. New York, Alfred, A. Knopf, Inc.
- Demey, M; (1982): The cognitive paradigm. Great Britain , Reidel publishing company.
- Yule, George, (1999): The study of language. Second Edition, Cambridge, UK.